مصرع ثلاثة جنود أمريكيين في الفلوجة

مقتل العشرات في انفجار سيارة مفخخة غرب بغداد وعبوات ناسفة وسط تدهور الخطط الأمنية

بغداد ـ الفلوجة ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

قال مصدر امني لـ«القدس العربي» إن ثلاثة جنود امريكيين قتلوا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في مدينة الفلوجة احدى مدن محافظة الانبار، كما اسفر الانفجار عن تدمير عربة همر.

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن العبوة انفجرت في وقت متأخر مساء أمس مستهدفة دورية للقوات الامريكية بعد توغلها في حي الضباط وسط المدينة، مما أدى الى مقتل ثلاثة من الجنود الامريكيين واصابة عربة نوع همر وتدميرها بعد اضرام النيران فيها.

الى ذلك قال احد شهود العيان لـ«القدس العربي» وهو من سكنة حي الضباط ان «ثلاثة جنود امريكيين قتلوا وتقطعت جثثهم نتيجة الحادث».

واضاف الشاهد «لقد قامت القوات الامريكية باطلاق النار بشكل عشوائي لاكثر من نصف ساعة مما ادى الى حدوث اضرار بالغة في البيوت السكنية وتقطيع للاسلاك الكهربائية وانفجار احدى المحولات الكهربائية».

وأوضح الشاهد أن القوات الامريكية قامت بمداهمة عدد من المنازل المحيطة بموقع الانفجار واعتقلت اخوين من سكنة الحي.

وفي ظل فشل الخطط الأمنية المتعاقبة أفادت مصادر في الشرطة العراقية بأن مسلحين مجهولين قتلوا صباح الثلاثاء أربعة مدنيين جنوب مدينة بعقوبة.

وقالت مصادر امنية عراقية ان 29 شخصا قتلوا امس في اعمال عنف في مناطق متفرقة من انحاء العراق بينهم 11 قضوا في محافظة ديالى.

وذكر مصدر في الشرطة «ان المسلحين فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة من داخل سيارة كانوا على متنها على المدنيين الاربعة ولقوا حتفهم في الحال»، مضيفا «أن قوات الشرطة المحلية نقلت جثثهم الى مستشفى بعقوبة العام».

الى ذلك، شن مسلحون مجهولون هجوما على مسجد (المصطفى) الشيعي في بلدة خان بني سعد القريبة من مدينة بعقوبة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة مما أدى الى مقتل اثنين من حراسه وإصابة ثالث بجروح بليغة.

من جهة اخرى لقي شخصان مصرعهما وأصيب 13 آخرون، امس الثلاثاء، في انفجار سيارة مفخخة قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في غرب العاصمة بغداد.

وقال مصدر بوزارة الداخلية العراقية إن الانفجار الذي تسبب في اشتعال النيران في العديد من السيارات في حي المنصور استهدف قافلة عسكرية أمريكية مارة.

وكانت الشرطة العراقية قد أعلنت انها عثرت على أربع جثث مجهولة الهوية فى أحد الشوارع جنوب غربي مدينة كركوك.

وقال مصدر في الشرطة العراقية «إن الضحايا الأربع كانوا يتوجهون الى تكريت بسيارتهم المدنية وتم قتلهم من قبل مجهولين».

الى ذلك، انفجرت سيارة مفخخة في ناحية الرشاد جنوب غربي كركوك دون ان يسفر انفجارها عن وقوع ضحايا.

من جهتها قالت مصادر أمنية إن مدنيا عراقيا قتل امس الثلاثاء فيما أصيب تسعة آخرون بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة جراء إنفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا دورية للشرطة الوطنية في شارع فلسطين شرق بغداد.

وفي تطور آخر، قال مصدر في الشرطة إن مسلحين قتلوا مدنيا خارج منزله في بلدة الاسكندرية جنوب بغداد.

فيما عثرت شرطة الحلة على رأس رجل عند سد الهندية الى الغرب مباشرة من المدينة، ولم يتمكنوا من التعرف على هويته.

وعلى صعيد متصل ذكر مصدر أمني مسؤول امس ان اربعة مدنيين قتلوا وأصيب 23 اخرون في انفجار عنيف بعبوة ناسفة في سوق المقدادية.

وقال مصدر مسؤول «لقد هز انفجار عنيف سوق المقدادية (45 كلم شمال شرق بعقوبة) وادى لمقتل اربعة مدنيين واصابة 23 اخرين تم نقلهم الى مستشفى بعقوبة العام».

وتابع «الانفجار سببه عبوة ناسفة وتسبب بالحاق أضرار مادية شديدة في عدد كبير من المحال التجارية في السوق».

اما في الموصل الى الشمال من بغداد فقد لقي ضابط شرطة مصرعه ظهر امس على يد مسلحين في مدينة الموصل، فيما تم إبطال مفعول عبوتين ناسفتين غرب المدينة.

وقال مدير غرفة العمليات في قيادة شرطة المحافظة إن مجموعة مجهولة مسلحة فتحت نيران أسلحتها على زياد رمزي ضابط شرطة برتبة نقيب أثناء تجواله في منطقة المجموعة الثقافية وسط الجانب الايسر من مدينة الموصل.

وأوضح أن الضابط كان يتجول بزيه المدني حيث كان فى إجازة دورية، وتم نقل جثته الى مشرحة الطب العدلي فيما لاذت المجموعة المسلحة بالفرار.

جندي عراقي يقف في موقع انفجار استهدف رتلا امريكيا غرب بغداد امس (ا ف ب)

الجيش العراقي يعتقل مراسلة «الحياة» اللندنية في صلاح الدين

تكريت ـ «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول في محافظة صلاح الدين ان قوة من الجيش العراقي اعتقلت الاثنين الصحافية كلشان البياتي من منزلها في تكريت (مركز محافظة صلاح الدين). وأضاف المصدر «اعتقلت قوة من الجيش العراقي في تكريت الصحافية كلشان البياتي مراسلة صحيفة (الحياة) اللندنية في المحافظة واقتادتها الى جهة مجهولة بغية التحقيق معها». ولم تعرف اسباب الاعتقال.

من جهتها استنكرت نقابة الصحافيين العراقيين اعتقال الصحافية مبينة انه عمل يتنافى مع مبادئ الاتفاقيات التي تخص توفير الاجواء الامنة للصحافيين معتبرة انه اهانة للصحافة العراقية والعربية والعالمية من جهه ومن جهة اخرى كونها امرأة وتقاليدنا تمنع الاساءة للنساء في أى ظرف من الظروف.

اهالي هيت يناشدون منظمات حقوق الإنسان لرفع الحصار عنهم

هيت ـ «القدس العربي»:

ناشد أهالي هيت المنظمات الإنسانية والخيرية ومنظمات حقوق الإنسان والحكومة بالتدخل لإنقاذ المدينة وأهلها من الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الأمريكي وحملة الاعتقالات الكبيرة منذ يوم السبت 9/9.

وذكر العديد من أهالي المدينة لـ«القدس العربي» ان قوات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة في هيت بعد فرض حظر لتجوال السيارات منذ يوم السبت 9/9 الماضي على مدينة هيت وغلق جميع منافذ المدينة ومنع دخول وخروج السيارات من والى هيت.

واضافوا ان الحصار لا يزال مفروضا لحد هذه اللحظة وان الاحتلال سير دوريات راجلة ودوريات اخرى متنقلة بواسطة آلياتها العسكرية ما أدى الى شل الحركة وتعطيل أشغال الناس.

وأكدوا ان الأهالي بدأوا يغادرون المدينة عبر طرق صحراوية خوفا من بطش الاحتلال وبحثا عن مأوى امن أو بحثا عن أسباب العيش حيث تركوا أعمالهم وحرفهم بسبب هذا الحصار.

الطالباني يحث السنة على تأسيس دار للإفتاء ومقتل أربعة أكراد في الموصل

بغداد ـ «القدس العربي»:

حث الرئيس العراقي جلال الطالباني عددا من علماء السنة الكبار في العراق على تأسيس (دار الافتاء السني) واعتبرها ضرورة ملحة لهذه المرحلة من تاريخ العراق، ودعا الشيخ جمال الدين الدبان احد كبار علماء السنة في العراق ان يعمل مع العلماء الآخرين من السنة في سبيل تنفيذ هذه المهمة المقدسة والتاريخية.

وكان الطالباني قد استقبل عددا من كبار علماء السنة في العراق في مكتبه وبحث معهم اوضاع العراق السياسية.

من جهة اخرى فتح مسلحون الثلاثاء النار على مواطنين اكراد في منطقة حي الزهراء في الموصل ما ادى الى مقتل أربعة فيما اصيب آخر بجروح، وكان المسلحون يستقلون سيارة من نوع (أوبل)، يذكر ان القتلى من عشيرة الزيباري التي ينتمي اليها وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري.

وكانت شرطة الموصل قد ذكرت أن دورية للشرطة تمكنت من الإستيلاء على سبع سيارات محملة بالأسلحة والأعتدة في أطراف الموصل.

ايران تتعهد المساعدة على احلال الامن «كاملا» في العراق المالكي يزور طهران ليطلب عدم التدخل في شؤون بلاده

الرئيس الايراني احمدي نجاد لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي المالكي في طهران امس (ا ف ب)

■ بغداد ـ رويترز ـ اف ب: يوجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي رسالة صارمة الى رفاقه الشيعة في ايران الاثنين بأن عليهم ألا يتدخلوا في شؤون العراق. وقد ترضي هذه الرسالة الراعين للمالكي في الولايات المتحدة التي تتهم ايران بتمويل وتدريب متشددين يقاتلون القوات الامريكية في العراق فيما يحتمل أن يكون ردا على الضغوط الامريكية المتصاعدة على طهران لوقف برنامجها النووي.

والتقى المالكي بالرئيس محمود أحمدي نجاد لدى وصوله امس الى طهران ويتوقع أن يلتقي اليوم بالزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي الذي يمثل أعلى سلطة في ايران والرئيس الاسبق أكبر هاشمي رفسنجاني. ولم يصل علي الدباغ المتحدث باسم المالكي الى حد تقديم تأييد صريح للاتهامات الامريكية بأن ايران «تتدخل» في العراق وقال أمس «نريد نقل رسالة الى الزعماء الايرانيين بأن العراق يحتاج الى علاقات جيدة مع الدول المجاورة دون تدخل في شؤوننا الداخلية».

وبعض القيادات في ايران قريبة من رجال مثل الزعيم الشاب مقتدى الصدر الذي ينظر الى ميليشيا جيش المهدي التي يقودها على أنها مناهضة لقوات الاحتلال. وقال الدباغ الذي اعتبر أن خامنئي يلعب دورا رئيسيا في العلاقات مع العراق ان الامن سيكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها رئيس الوزراء العراقي. وأضاف «ندرك أن العنف في العراق يغذيه ويموله اخرون. بعضهم دول وبعضهم جماعات.. نتطلع الى الدول المجاورة للمشاركة في منع وصول مثل هذه الاشياء الى العراق».

وسئل الدباغ هل ستتناول محادثات المالكي مع الزعماء الايرانيين مثل هذه الوساطة فقال «العراقيون يريدون أن يروا علاقة عادية بين الولايات المتحدة وايران. هذا الوضع نحن ندفع ثمنه في العراق. العراق يستخدم لتمرير رسائل بين الولايات المتحدة وايران. نريد ان نتفادى كافة التوترات».

وتأتي زيارة المالكي التي كانت مقررة الاثنين في أعقاب زيارات له لدول عربية يهيمن عليها السنة الذين ينظرون بريبة للسلطة الجديدة للاغلبية الشيعية في العراق ولعلاقاتها بايران. ويقول بعض المحللين انه في حال تحول الصراع الطائفي بالعراق الى حرب أهلية شاملة فان قوى اقليمية أخرى ستنخرط بها بحيث تدعم ايران الشيعة بينما تدعم دول أخرى مثل السعودية ودول الخليج المسلحين السنة.

ورغم أن المالكي كان يتخذ من سورية مقرا له في أغلب الاوقات الا أن كثيرا من المقربين منه في حزب الدعوة لجأوا الى ايران.

وتعهد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد بعد محادثات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس مساعدة العراق على احلال الامن «كاملا» على اراضيه.

واوضح احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي مع المالكي «ايران ستقدم اي مساعدة لاحلال الامن كاملا في العراق لان امن العراق من امن ايران».

وقال المالكي من جهته «اجرينا محادثات جيدة مع الرئيس الايراني. حتى على صعيد المسائل الامنية لا حواجز تعترض طريق التعاون».

صدام يطالب المحكمة بالاستعانة بخبراء دوليين وليس أمريكيين ويتهم الادعاء العام بـ«العمالة لإيران والصهيونية»

بغداد ـ «القدس العربي»:

طلب الرئيس العراقي صدام حسين امس الثلاثاء من المحكمة الجنائية العليا استقدام خبراء دوليين للتحقق من الوثائق والدلائل المقدمة للمحكمة والتي يحاول فيها الادعاء اثبات التهم ضد المتهمين السبعة في قضية الانفال.

وقال الرئيس صدام مخاطبا القاضي في مداخلة بعد انتهاء احد الشهود من تقديم شهادته وقيامه بتقديم وثائق رسمية لهويات شخصية قال انها لاشخاص قضوا في احداث الانفال «ان على المحكمة ان تستعين بجهة دولية حيادية تضم خبراء دوليين لتقييم هذه الوثائق».

وأضاف الرئيس صدام أن «على المحكمة أن تتاكد من عمر الوثائق المقدمة وهل هذه الرفات وجدت مدفونة في نفس التربة (دفنت بها الرفات) التي يتحدث عنها الشهود أم في مكان اخر وكم عمر الرفات بعد الموت».

وتحدث عدد من الشهود في جلسة امس ويوم الاثنين عن عثورهم على رفات في مقابر قالوا انها كانت جماعية وان هذه الرفات تعود لاشخاص تم التعرف عليهم وانهم قضوا في احداث قضية الانفال.

كما قدم عدد من الشهود وثائق لهويات شخصية رسمية قالوا انهم عثروا عليها مع الرفات في هذه المقابر.

وشكك الرئيس العراقي صدام حسين في احتمال ان تقوم المحكمة بالاستعانة بخبراء عراقيين او امريكان وطالب بان تتم الاستعانة بخبراء محايدين من دول محايدة.

وقال الرئيس صدام مخاطبا القاضي «انتم تعرفون وضع العراق الان...هل هناك من يعتمد على استقلاليته (اشخاص) الان في العراق في قضية من هذا النوع تخص صدام حسين ورفاقه».

واضاف «انا لا اعتبر الخبراء الامريكان خبراء دوليين».

ومضى الرئيس العراقي يقول ان الخبراء الذين يجب على المحكمة الاستعانة بهم يجب ان يكونوا «خبراء مختصين وحياديين من دول (محايدة) مثل سويسرا».

ورد القاضي عبد الله علي علوش بان المحكمة ستقوم باستدعاء جميع الخبراء الذين قدموا تقاريرهم الى المحكمة «وسيقومون بسرد تفاصيل العملية وسيكون بامكان الجميع توجيه الاسئلة للوصول الى الحقيقة كما هي».

وطلب الرئيس العراقي خلال الجلسة حذف كلمة البيشمركة من محاضر جلسات القضية قائلا «انا لا اعرف اللغة الكردية الا اني اعرف بعضها وان معنى البيشمركة هو الفداء، وبما ان البيشمركة هم متمردون لذا اطلب حذف المصطلح من محاضر القضية». وقال القاضي ردا على طلب الرئيس العراقي «ان المحكمة تحذف كل كلمة تجرح احدا في المحكمة».

غير ان الادعاء بالحق الشخصي طالب بعدم حذف كلمة البيشمركة وقال «البيشمركة يفتخرون انهم قاوموا الديكتاتورية».

ورد صدام قائلا وهو يجلس في مكانه «انتم خونة، ونسحق رأسكم ورأس كل من يكون عميلا صهيونيا وعميلا لايران».

وقد استؤنفت الجلسة الخامسة من المحاكمة امس بحضور المتهمين السبعة بقضية الأنفال.

من جهته قال الشاهد الثاني وهو من سكنة محافظة السليمانية شمال العراق إن «قريته (سكانيا) تعرضت للقصف من قبل الجيش العراقي العام 1988، وان ستة من عائلته قد اختفوا عقب الهجوم العسكري».

ومن جهته، قدم الادعاء العام للمحكمة أدلة تثبت افادة الشاهد والتي كانت عبارة عن هويات أحوال مدنية تعود لافراد عائلة الشاهد المفقودين، وبدا على الهويات القدم حيث كان لونها يميل الى الاصفرار.

وكان الشاهد يدلي بشهادته باللغة الكردية.

البرلمان الكردستاني يجري تعديلات على قانون الأحوال الشخصية العراقي

اجتماع غير معلن بين الطالباني والبارزاني في كردستان العراق

أربيل ـ «القدس العربي»:

بعث جلال الطالباني رسالة عزاء للرئيس الامريكي جورج بوش بمناسبة الذكرى الخامسة لاحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وقال الطالباني لبوش في رسالته «اسمحوا لي باسم شعب العراق أن أعبر لكم عن أعمق مشاعر التعاطف والتعازي لعائلات اولئك الذين سقطوا في عدوان الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001».

واضاف «إننا، باعتبارنا ضحايا للإرهاب، نشعر بألمهم. ونؤكد مجددا أن عزمنا على دحر (الإرهابيين) والترويج لقيم الحرية و السلام والديموقراطية في العراق لن يتزعزع».

وأشار الى «أن شعب العراق لن ينسى الذين ساعدوه في التخلص من نظام صدام حسين السابق».

وأورد مصدر برلماني «أن لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في البرلمان بصدد تقديم مشروع لإجراء تعديلات على قانون الأحوال الشخصية المعتمد في إقليم كردستان تفرض شروطا إضافية على حالات تعدد الزوجات ومنع ختان البنات وإجراءات اخرى حول الطلاق». وأضاف «أن البرلمان سيناقش المشروع في غضون الأسابيع القادمة بعد انتهاء النظر في قوانين الوزارات الحكومية التي تعرض عليه الواحد تلو الاخر». ويسري قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 في إقليم كردستان الذي سنه الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم والذي يحقق أكبر قدر من الحرية للمرأة ويضمن حقوقها المتعلقة بأحوالها الشخصية. وسبق لمجلس الحكم المحل الذي كان الإسلاميون الشيعة والسنة يسيطرون عليه أن أصدر قرارا لإلغاء ذلك القانون وفقا لقراره المرقم 137 لعام 2004 ولكن الإحتجاجات النسوية ودعم بعض القوى العلمانية أديا الى توقيف العمل بذلك القرار.

وفي ظل المجلس النيابي الحالي الذي يسيطر عليه مرة اخرى الإسلاميون الشيعة برزت مخاوف جديدة لدى المنظمات النسوية من إلغاء ذلك القانون المدني والعودة الى المحاكم المذهبية، كما تقول رئيسة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في البرلمان الكردستاني بخشان زنكنة التي أشارت الى «أنه وفقا لأحكام الدستور العراقي الجديد هناك مخاوف حقيقية لإلغاء هذا القانون، ولكننا في الإقليم سنلتزم بالقانون السابق، لذلك نعمل الآن على إعداد مشروع لإجراء بعض التعديلات الضرورية عليه».

وأضافت «وردتنا عدة مقترحات حول تلك التعديلات منها إضافة بعض المواد على القانون يحظر ختان البنات ويعالج حالات انفصال الأطفال عن الأب أو الأم وحالات الطلاق وهي حالات لم يتطرق اليها القانون». أما حول تعدد الزوجات، فقد أشارت زنكنة الى «أن التعديلات المقترحة ستفرض شروطا إضافية لتقييد حالات تعدد الزوجات وستكون شروطا قاسية حيث من غير الممكن في ظل العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكردي منع هذه الظاهرة بقانون».

من جهة اخرى عقد امس الثلاثاء كل من جلال الطالباني ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني اجتماعاً لم يتم الإعلان عنه من قبل في منتجع دوكان السياحي في الإقليم. وذكر مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني، فرع أربيل والتابع للرئيس العراقي، أنه «سيتم الكشف عن تفاصيل هذا الاجتماع بعد انتهائه في مؤتمر صحافي يجمع بين الرئيسين». وذكر بيان المكتب أن الاجتماع سيحضره عدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني التابع لبارزاني ونظرائهم بالإتحاد الوطني الكردستاني التابع لطالباني.

محامي طارق عزيز يكلف عائلته برفع دعوى ضد بوش وبلير في حال اغتياله

■ عمان ـ اف ب: اكد بديع عارف عزت محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز امس الاثنين انه ابلغ عائلته برفع دعوى قضائية ضد الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حال اغتياله.

وقال بديع في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه «كلفت عائلتي في حالة حصول حادث لي بمقاضاة الرئيسين السيد بوش والسيد توني بلير لانهما السبب فيما ال اليه الوضع في العراق وتحميلهما مسؤولية الحادث».

واضاف «احمل الحكومة العراقية وكافة الجهات الامنية والميليشيات الناشطة تحت حمايتها والتابعة لها ومعها قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية على وجه الخصوص المسؤولية الكاملة عن ما لحقني من اذى وما يمكن ان يصيبني من مكروه في المستقبل». وكان بديع اعلن الخميس الماضي ان مسلحين خطفوا في 29 من آب (اغسطس) مساعده المحامي عبد المنعم ياسين حسين الذي عثر عليه في المشرحة بعد خمسة ايام. وطالب بديع «بفتح تحقيق جدي وواضح ومعلن لكشف الحقائق والوصول الى الجناة وتقديمهم الى العدالة وبدون اي تسويف ومماطلة فقد شبعنا وعوداً سواء من الجانب الامريكي او العراقي».

وقال ان «عملية اغتيال المحامي الشهيد عبد المنعم ياسين حسين وما سبقها من اغتيالات طالت الكثير من المحامين الموكلين امام المحكمة الجنائية العليا ومنهم المحامي سعدون عنتر الجنابي وعادل الزبيدي وخميس العبيدي تؤكد مرة اخرى ان الدفاع مستهدف في العراق وان الحد الادنى من الامن المفترض توفره مفقود بالكامل بما يستحيل معه ان يؤدي المحامون مهمتهم وبما تنتفي به اي فرصة حقيقية لتحقيق العدالة».

وطالب بديع «بتوفير حماية حقيقية لي ولكل المتعاونين معي وكافة الزملاء المحامين الموكلين في القضايا المنظورة امام المحكمة الجنائية العراقية العليا» مشيرا الى ان «التهديدات والاعتداءات والتحريض على القتل والاغتيالات طالت ايضا المحامين الذين لم يظهروا على شاشة التلفزيون».

واوضح انه «لا أمن لاي محام في العراق وان المحامين مستهدفون من قبل المليشيات وفرق الموت التي ترتكب الجرائم بحقهم بتواطؤ مع بعض الجهات الامنية والسياسية الحكومية».

وخلص بديع الى القول «انه رغم كل الاعتداءات والاغتيالات والارهاب الذي اتعرض له وزملائي الموكلون امام المحكمة الجنائية العراقية العليا فإني سأستمر واياهم في القيام بالواجب المقدس في عدم التخلي عمن اولوني ثقتهم ايماناً بحق كل انسان في التمتع بحق الدفاع».

يشار الى ان المحامي بديع عارف عزت يدافع حاليا عن فرحان مطلك الجبوري احد المتهمين السبعة في قضية الانفال مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

المشهداني: العراق الفيدرالي الاتحادي لا رجعة عنه وإغلاق «العربيه قرصة أذن»

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني إن العراق الفيدرالي الإتحادي مبدأ تم الإتفاق عليه ولا رجعة عنه، داعيا بعض القادة السياسيين الى عدم «الإصطياد في الماء العكر».

وأوضح المشهداني، في مؤتمر صحافي عقده عقب جلسة مجلس النواب امس، أن المشروع المطروح على المجلس «هو لتفسير آليات إقامة الأقاليم.. وليس لإقامة الأقاليم، لأن إقامة الأقاليم تحتاج الى تشريعات اخرى». وأضاف أن المادة (142) الخاصة بتعديل الدستور «بإمكانها تغيير أي قانون لا يحظى بالموافقة من قبل العراقيين، وبضمنه قانون الاقاليم.. الذي يمكن تعديله أو إلغاؤه وفق آليات تلك المادة».

وحدث خلاف عميق بين الكتل البرلمانية الرئيسية في العراق حول مشروع قانون الأقاليم والمحافظات الذي يمهد لإقرار النظام الفيدرالي في البلاد، وإنسحبت أربع من تلك الكتل هي: جبهة التوافق والقائمة العراقية الوطنية وجبهة الحوار الوطني وكتلة المصالحة والتحرير من جلسة البرلمان الأحد إحتجاجا على القانون.

وتأجلت القراءة الأولى لمشروع القانون الى يوم (19) أيلول (سبتمبر) الجاري، بعد دراسته بشكل مستفيض من لجنتي، القانونية والأقاليم والمحافظات في البرلمان. ودعا المشهداني خلال المؤتمر الصحافي «بعض القادة السياسيين الى عدم الإصطياد في الماء العكر»، دون الإشارة إليهم بالإسم أو بيان سبب هذا الإتهام، مكتفيا بالقول إن «العراق الفيدرالي الإتحادي مبدأ تم الإتفاق عليه.. وغير قابل للتغيير».

وأشار رئيس مجلس النواب الى أن إقليم كردستان «تجربة حضارية ونموذج جيد للوحدة الإختيارية، وأن إلغاءها غير مطروح»، واستطرد قائلا «ان الإختلاف في وجهات النظر على مواضيع معينة ظاهرة إيجابية.. لكن يجب أن تكون هذه السجالات بشكل حضاري».

وردا على سؤال حول موضوع إغلاق مكتب قناة «العربية» الفضائية الإخبارية، أجاب المشهداني «أنا تساءلت من رئيس الوزراء عن سبب إتخاذ مثل هذا الإجراء.. فأوضح أنه جاء بسبب خلل فني ممكن تجاوزه». وتابع «قناة (العربية) لا تزال عزيزة علينا.. إلا أنها (قرصة أذن)»، مضيفا أنه يتفق على أن «تغلق أي فضائية تعمل ضد جهود المصالحة، لأن الشارع العراقي تسيل فيه الدماء.. وسنتعامل بشكل مماثل مع كل القنوات العربية والمحلية والصحف لتخفيف الإحتقان في ذلك الشارع». وانتقد المشهداني بعض الصحف والفضائيات التي عددها بالاسم.. معترضا على صيغة طرحها لأخبار العراق، وقال «وسائل الإعلام تحاسبنا ونحاسبها.. ونعمل يدا بيد لمصلحة الحقيقة، مع تجنب أسلوب التحريض».